العنوان:	شعرية اللغة في "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي
المصدر:	التعليمية
الناشر:	جامعة جيلالي ليابس سيدي بلعباس - كلية الآداب واللغات والفنون - مخبر تجديد البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية
المؤلف الرئيسي:	بوصالح، نزيهة
مؤلفين آخرين:	بن سنوسي، سعاد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج13, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2023
الشهر:	مارس
الصفحات:	13 - 20
DOI:	10.52127/2240-013-001-001
رقم MD:	1368715
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase
مواضيع:	ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد بن سعيد، ت. 456 هـ.، الشعر العربي، اللغات الشعرية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1368715

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

للإستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب إسلوب الإستشهاد المطلوب:

إسلوب APA

بوصالح، نزيهة، و بن سنوسي، سعاد. (2023). شعرية اللغة في "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي.التعليمية، مج13, ع1، 13 - 20. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1368715

إسلوب MLA

بوصالح، نزيهة، و سعاد بن سنوسي. "شعرية اللغة في "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي."التعليمية مج13, ع1 (2023): 13 - 20. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1368715

© 2024 المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو المنظومة.

مجلة التعليمية
ISSN: 2170-1717
EISSN 2602-6015

المجلد 13 / العــدد: 01 (2023)، ص 13-20

شعرية اللغة في "طوق الحمامة" لابن حزم الأندلسي

The poetic language in“the Dove Collar” of Ibn Hazm Al Andalusi

نزيهة بوصالح*
جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس (الجزائر)
boussalahnaziha1@gmail.com

د. بن سنوسي سعاد
جامعة جيلالي ليابس - سيدي بلعباس (الجزائر)
bensenoucisouad@hotmail.fr

تاريخ الاستلام: 2021/06/14 تاريخ القبول: 2023/02/01

ملخص:

تحاول هذه القراءة تحليل شعرية اللّغة في قصص الحب التي أوردها ابن حزم الأندلسيّ في "طوق الحمامة" حيث إن لغة الحب المناسبة هي اللغة الشعرية في النص الشعري والسردي على حدّ سواء إذ نجدها تتجلى في الحالة الشعورية والرؤية التي تتضمنها التجربة الانسانية المتجسدة في عاطفة الحب ذات البعد الايحائي والرمزي.

الكلمات المفتاحية: اللغة؛ الشعرية؛ الحب؛ الانزياح؛ السرد.

Abstract:

This reading tries to analyze the poetic language in the love stories that Ibn Hazm Al Andalusi mentioned in “the Dove Collar” , as the appropriate language of love is the poetic language in both the poetic and narrative text as we find it manifested in the emotional state and the vision contained in the human experience embodied in emotion love with suggestive and symbolic dimension.

Keywords: language; poetry; love; displacement; narration**.**

* نزيهة بوصالح

1. مقدمة:

نستطيع القول، أنّ **"طوق الحمامة"** هو بحق متن في الحبّ كما مارسته الذات العربية في مرحلة من مراحلها التاريخية. وهو كتاب شديد التنوّع، إذ ينتقل فيه ابن حزم من حكاية إلى حكاية، وينوّع فيه بين الشعر والنثر. وفي الوقت نفسه يجمع فيه بين الخاص والعامّ، والتاريخي والذاتي. ومن هذه الزاوية فكتابه مفارقة في سيرته العلمية وحياته الحافلة بالمعرفة، ولكن الذي جعل هذه المفارقة ممكنة هو البيئة التي عاش في كنفها، وهي بيئة الأندلس ذات الطبيعة الساحرة للحواس والمخيّلة.

2. شعرية اللغة:

شعرية اللغة في **"طوق الحمامة"** تنبع بالأساس من بنية الكتاب الذي يعتمد على الحكاية وعلى الشذرات القصيرة وعلى الشعر ذي البيتين والثلاثة، وربما زاد عن ذلك قليلاً أحيانا. ثم هناك السبب النفسي الذي جعل من هذه الشعرية ممكنة وهو الموضوع ذاته، إنّه الحبّ الذي لا يمكن أن نجد له لغة بديلة عن اللغة الشعرية. إنّ مثل هذه اللّغة لا يمكنها أن تكون فقط في سياق القصيدة التي تمثل الإطار البنيوي الشكلي للشعر، بل يمكن وجود هذه اللغة في السرد المتجسّد في الأخبار التي هي نفسها تعبير شعري من حيث التمثيل الوصفي؛ ولعلّ ذلك هو المصدر الأساس الذي جعل **البنية المعجمية** في رسالة **"طوق الحمامة"** تتميز بمعجمها الذي يحيل على علامات خاصة ومميزة. .

ثم إنّ ابن حزم في كتابه "طوق الحمامة" لم يخرج عن سياق الثقافة التي أنتجت الشعر كبنية محددة والتي التزم بها في الكتابة، فورود الأبيات التي تأتي شاهدة على موقف أو تجربة يحمل دلالة كبيرة تتمثل في ربط الحالة الشعورية التي يؤسسها الحب بالصيغة المناسبة، وعلى هذا الأساس، فلغة الشعر لم تأت مجانية في "طوق الحمامة"، إذ «غالبا ما يضع ابن حزم، في أبواب مؤلفه، أبياتا من نظمه إيضاحا لقوله»[1]. واستنادا إلى ذلك، ستنهض اللغة الشعرية بوظيفة الإيضاح، ولكنّها مفعمة بالإيحاءات التي تمتح ألوانها من تجربة العشق. ومن ثمّ رصد الشعرية لا يتمّ فقط عبر الشعر المفارق للنثر من حيث الوزن والقافية، لكن يتم أيضا من خلال التفاعل بينهما، وهنا تُمحى الحدود الأجناسية بين الشعر والخبر.

فضلا عمّا سبق، فإنّ اللّغة الشعريّة لا تتمظهر فقط في الحالة الشعورية التي تسكن الكلمة والعبارة، بل في الرؤية التي تتضمنها التجربة الإنسانية، لذلك يأتي كتاب "طوق الحمامة" تجربة فريدة في الحب. ولعلّ الدّراسة النصيّة لهذا الكتاب تفسّر لنا بصفة عامة كيف أنّ طبيعة الكتاب ليست من قبيل المعقول، أو بمعنى آخر النثر العلمي الذي يقرر الحقائق ويفسّر الظواهر، ولكنّها من طبيعة ثانية مختلفة حيث اللغة تبتعد عن التقرير والتوضيح الفج والتفسير، وتقترب من الإيحاء والرمز.

وقد نرجح حضور مثل هذه اللغة الشعرية في "طوق الحمامة" بوجود عاملين أساسيين أحدهما تاريخي عام وثانيهما ذاتي خاص، فأمّا الذاتي الخاص فهو التربية الذاتية التي خضع لها ابن حزم في طفولته، حيث تعلّم فنون الكلام وأصول العلوم على يد جمع من النساء العالمات في ظل رعاية فائقة بتهذيب الأخلاق وتصفية الذهن وتوجيه الفكر نحو تقديس الطبيعة الإنسانية. ولا شكّ أنّ الذي يخضع لمثل هذه التربية أن يتأثر بالذهنية التي

أحاطته بهذه الرعاية سواء من حيث الأفكار أو من حيث اللّغة. وهذا الجانب أساسيّ في كتابات ابن حزم، ولا شكّ أنّ تميّزها الخاصّ جعل تأثيرها قويا فيه. ومن الطبيعي أن ينعكس ما فيها من حياة وتنوّع في لغة الحب التي اصطنعها ابن حزم في "طوق الحمامة"، ولا سيما أنّه «لا يتصوّر الأندلسيّ... يعيش ويسعد بدون طبيعة... وما بالك إذا كان هذا الأندلسيّ شاعراً، وبالفعل فقد يتجلى لنا مغرما بها يذكرها في كل مكان وفي كل أوان فوصفها وصف الحبيب لحبيبته مخاطبا إياها بشوق وحنان شاعرا بالغبطة والابتهاج»[2]. وبالفعل، من هنا تتبدّى القيمة الوظيفية للّغة، فتكتسب شعريتها انطلاقا من تصوير الواقع بالانزياح عما هو مألوف، غير أنّ ابن حزم في الوقت نفسه قد ينهل من لغة الموروث الديني. وبناء على ذلك ستتلوّن لغته بلونين، من جهة نجد لغة الأديب، ومن جهة ثانية نلفي لغة الفقيه. ويمكن أن نعتبر هذا التعدّد اللغوي من أسرار شعرية اللّغة في "طوق الحمامة" وبوسعنا تلمس ذلك بوضوح من خلال تنوع مستويات اللغة في السرد (الخبر) والشعر معاً.

وفي هذا السياق، يمكن أن نعاين التكثيف الدلالي للكلمة في "طوق الحمامة"، بل إنّ المعجم اللغوي يتلوّن بحسب مضمون كل باب من أبواب الكتاب. ولذلك إذا استحضرنا خبرا من باب "البين" سنكتشف أنّه مؤسّس على ثنائية الاتصال والانفصال والحياة والموت والحضور والغياب. وفي هذا الصدد، يقول ابن حزم: «ولقد أخبرني بعض الورّاد من قرطبة – وقد استخبرته عنها– أنّه رأى دورنا ببلاط مغيث في الجانب الغربيّ منها وقد امّحت رسومها، وطمست أعلامها، وخفيت معاهدها، وغيّرها البلى وصارت صحاري مجدبة بعد العمران، وفيافي موحشة بعد الأنس، وخرائب منقطعة بعد الحسن، وشعابا مفزعة بعد الأمن، ومأوى للذئاب، ومعازف للغيلان، وملاعب للجان، ومكامن للوحوش، بعد رجال كالليوث، وخرائد كالدمى، تفيض لديه النعم الفاشية، تبدّد شملهم فصاروا في البلاد أيادي سبا، فكأنّ تلك المحاريب المنمقة، والمقاصير المزيّنة، التي كانت تشرق إشراق الشمس، ويجلو الهموم حسن منظرها، حين شملها الخراب، وعمّها الهدم، كأفواه السباع فاغرة، تؤذن بفناء الدنيا، وتريك عواقب أهلها، وتخبرك عما يصير إليه كلّ من تراه قائما فيها، وتزهد في طلبها بعد أن طالما زهدت في تركها، وتذكّرت أيامي بها ولذّاتي وشهور صباي لديها...»[3] وهكذا، إذا تفحصنا هذا المقطع من الخبر سنرصد أنّ اللغة تسهم في صياغة ثنائية البعث والخراب. ولا شكّ أنّ هذه المفارقة تسمح بمعاينة التحوّلات التي تطرأ على الفضاء والزمن والإنسان. ومن ثم فهذا التقابل سيزيد اللغة خصوبة، فتبدو أكثر شاعرية وإيحاء. غير أنّ فاعليتها لا تقف عند هذا الحد، وإنما سينمو النص من خلال هذا التضاد. وبإمكاننا أن نلاحظ أنّه ينبني أوّلاً من التقابل بين الموت/الهدم والحياة/البناء. وفي هذه الحالة يكون محصورا في حقل الجماد:

أ– امّحت، طمست، خفيت، غيّر، صحاري، مجدبة، فيافي، موحشة، خرائب، مفزعة.

ب– رسوم، أعلام، معاهد، العمران، الأنس، الحسن، الأمن.

غير أنّ دائرة الخراب تتوسّع، وهنا تقدم لنا اللغة صورة عن التحوّل الذي مسّ الفضاء، فحلّت فيه الوحوش والشياطين والدمار محل الإنسان والنعمة. ويبدو التقابل الثاني على الشكل التالي:

أ– الذئاب، الغيلان، الجان، الوحوش– تبدد شملهم، فصاروا أيادي سبأ (الفناء، التفرق).

ب- رجال كالليوث، خرائد كالدمى (اللآلئ)، النعم الفاشية.

وتعزيزا لما سبق، سنحدد دائرة ثالثة تجسّد التحوّل من الحياة إلى الموت المادي والمعنوي. وهو يبدو على النحو الآتي:

أ- المحاريب المنمقة، المقاصير المزينة، تشرق إشراق الشمس، حسن مظهرها.

ب- الخراب، الهدم، السباع، فناء.

واللافت في التقابل الثالث هو البداية بالملفوظات الدالة على الحياة والنعيم، ثم أتبعت بما يدل على الفناء، وحتى يكون التصوير دقيقا تمّ استعمال الصفات الدالّة على الإشراق والجمال في الوضعية الأولى، وأمّا في الوضعية الثانية فتمّ توظيف أفعال تدلّ على العموم والانتشار مثل "شملها، عمّها".

وضمن هذا التصوّر، سنكون أمام تقابل رابع بين ما كان وما أصبح، وسيؤدي الوظيفة نفسها، ولكن الملاحظ هو غلبة الألفاظ التي تندرج في القطب الدال على الفجيعة والفناء. غير أنّ الراوي سيختم هذه التقابلات بالأثر الذي تركه فيه البين، وكأنّه بذلك يقدّم نتيجة التحوّل الذي حدث بسبب البعد. فقال: «وكان ليلها تبعا لنهارها في انتشار ساكنها والتقاء عمّارها، فعاد نهارها تبعا لليلها في الهدوء الاستيحاش، فأبكى عينيّ وأوجع قلبي وقرع صفاة كبدي وزاد في بلاء لبّي»[4]. وعليه، فخاتمة الخبر تكشف لنا هيمنة السواد (الليل) على البياض (النهار)، وآثاره المؤلمة على الجسد (بكاء العين)، والقلب (أوجع قلبي)، والعقل (بلاء لبّي)، والروح. وعلى هذا الأساس، نستطيع القول بأنّ التضاد كان «بنية أساسية... ذاك أنّ التعايش بين المتنافرات سمة طاغية... وهذا التضاد أو التقابل هو العلاقة التي تربط بين مختلف عناصر النص»[5]. ومن ثمّ يبدو جليّاً أنّ اللغة تتحوّل، وفي الوقت نفسه تكتب التحوّلات التي تطال الإنسان والفضاء والزمن.

والجدير بالملاحظة في "طوق الحمامة" هو أنّ لغة الشعر كثيراً ما تأتي سنداً للغة الخبر، ومن ثمّ فإنّ «أكثر الأشعار... جيء بها لغايتين أولهما جمالية تتمثل في ترصيع النثر بالشعر، والأخرى حجاجيّة تتمثّل في إقناع القارئ بأنّ هذا الحدث... قد وقع فعلا... فالشعر دليل على صحّة الخبر، ولكنه دليل تابع للخبر لا سابق له»[6]. ومع ذلك، فإنّ الشعر في "طوق الحمامة" لا يفقد مجازيته، بل «يعمل على إنتاج معناه الخاص بما يمثل إعادة إنتاج للتجارب النثرية أو مناسبة للتعليق عليها»[7]. ومن الطبيعي أن يجعل ذلك الكلمة عنصراً بنائياً في النص الشعري، وفي الآن ذاته يكون لها ارتباط خاصّ بنص الخبر.

وحتى نتبيّن التلاحم اللّغوي بين الشعر والخبر، نستحضر الأبيات الشعريّة التي جعلها ابن حزم سنداً للخبر السابق الوارد في نهاية باب "البين". وفي هذا الصدد يقول: «والبين يولّد الحنين والاهتياج والتذكّر، وفي ذلك أقول [من البسيط]:

لَيْتَ الغرَابَ يُعِيدُ اليَوْمَ لِي فَعَسَى يَبِينُ بَيْنَهُمُ عَلَيَّ فَقَدْ وَقَفَا
أقُولُ وَاللَّيْلُ قَدْ أرْخَى أجلَّتَهُ وَقَدْ تَأَلَّى بألاَّ يَنْقَضِي فَوَفَى
وَالنَّجْمُ قَدْ حَارَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ فَمَا يَمْضِي وَلاَ هُوَ لِلتَغْوِيرِ مُنْصَرِفَا
تَخَالُهُ مُخْطِئاً أوْ خَائِفاً وَجِلاَ أوْ رَاقِباً مَوْعِداً أوْ عَاشِقاً دَنِفَا»[8].

من الجليّ، إذن، أنّ ابن حزم قد صدّر أبياته بملفوظ يجعل المتلقي يتوقع مسبقا المعنى الذي سيتلقاه، وفي هذه الحالة يصبح لفظ "البين" هو مركز الإشعاع الدلالي. ويمكن أن نجسّد ذلك على النحو التالي:

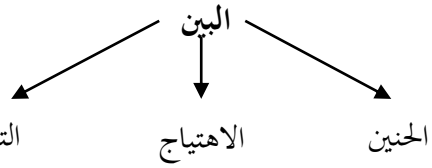

وبناء على ذلك، ستكون الأبيات حافلة بالحركة النفسية ستتخذ اتجاهين، فالأوّل ينطلق من الداخل، والثاني من الذاكرة. ومن هذا المنطلق تتجاوز جمالية اللّغة حدود الكلمة لتتجلّى من خلال العبارة ثم إنّ المستوى التركيبي للأبيات سيكشف لنا دلالات إضافية ذات صلة بالكلمة النواة "البين". ففي البيت الأوّل جمع ابن حزم بين مقوّم "ليت" الذي يفيد التمنّي، و"عسى" التي تحيل على الترجّي. وهذا يكشف التمزق النفسي الذي يعيشه، فهو موزّع بين ما لا يمكن حصوله، وما هو مأمول. ولذلك، حالة الحيرة يتقمّصها النجم الحائر في أفق السماء. ويتكثف السواد الصورة بمقوم "الليل" الذي وسع انتشاره "أرخى أجلّته". والواقع أنّه بإمكاننا، أيضا، رصد حركة متنامية من خلال الأفعال المضارعة "يعيد، يبين، أقول، أرخى، تألّى، ينقضي، يمضي، تخال". وحتى الأفعال الماضية قد نجدها إما مسبوقة بحرف العطف "الفاء" الدال على الترتيب والتعقيب بلا مهلة، أو بحرف التحقيق "قد" فثمّة إذن تأكيد على تحقق الفعل الفاجع، ممّا يجعل الشاعر أقرب إلى اليأس من الأمل. وهذا ما تفصح عنه أسماء الفاعل التي تكرّرت في الأبيات، لأنّها في الجوهر تصف حيرة وضياع من قام بالفعل. وهذه الدلالة نجد لها سندا في صيغة المبالغة التي وردت مرّة واحدة. ومن هذه الزاوية ستتحرّك الذات العاشقة بين حدّي الحيرة الخوف، والانتظار وفجيعة العشق:

- ولا... منصرفا ← الحيرة
- مخطئا ← الشعور بالذنب
- خائفا ← الخوف ← خوف مضاعف
- وجلا ← الخوف
- راقبا موعدا ← الانتظار
- عائقا دنفا ← ديمومة المرض بالعشق

غير أنّ هناك قراءة ثانية للأبيات الشعرية ترى أن لفظ "أجلّته" يتجاوز الدلالة على الغطاء الليلي الأسود، ليدلّ على القطيع من بقر الوحش، وكلمة "الليل" تحمل معنى طائر الحبارى، أو فرخ الحبارى، أو فرخ الكروان.

وبناء على ذلك يكون ابن حزم «قد تصور... بعد بين حبيبته عنه قطيعا من الوحش مقبلاً نحوه يريد قتله وافتراسه. وذلك من غير أن يفكّر بالتحوّل عنه أو تركه ولو لحظة واحدة»[9]. وهذا يعني أنّنا أمام عشق قاتل، فالعاشق مصرّ على أن يلقي بنفسه إلى التهلكة بسبب من يحبّ. وربما كان من مجاز الحب الذي يخرق المألوف اللّغوي.

3. بنية الأضداد :

تجدر الإشارة إلى أنّ بنية الأضداد تحضر بشكل لافت **في "طوق الحمامة"** من خلال البنية المعجمية. ويمكن حصر ذلك في التقابلات التالية:

أ_ التضاد العاطفي: الحب/الكراهية. الوفاء/الغدر. الوصل/الهجر.

ب_التضاد الجنسي: المرأة(الأنثى)/الرجل(الذكر).

ج_ التضاد الطبقي: الأمير/الجارية.

وما يشد الانتباه أنّ هذه الأضداد تتلوّن دلاليا بحسب تنوع وضعياتها السياقية والنصية ومقاصدها ضمن الأخبار. "بالطبع لا يمكن لنص متمركز حول التجربة الذاتية، من نوع كتاب: "طوق الحمامة"، إلا أن يستثير أسئلة وطيدة الصلة بمفهوم الغيرية وتشخصاتها الأسلوبية...بما يجعل من الوجود النصي كونا مجازيا، بالمعنى الإنساني الشامل، الذي تثري فيه مرجعيات التفاعل، وتتبدل مواقع وأقنعة الذات، حيث يمكن للغير باستمرار أن ينفلت من الوجود النصي إلى النسق الثقافي الأعم ويصير مرادفا للصدى والمحيط والهامشي، في الثنائيات التي يشيدها النص بين قيم التخييلي والواقعي، المجرد والحسي، الشعري والسردي، الذكوري والأنثوي"[10] والذاتي والغيري.

ولعل الثنائيات الضدية من أهم السمات اللغوية التي نرصدها في **"طوق الحمامة"** لابن حزم،وفي هذا الإطار نجده يتعامل مثلا مع الحب والكراهية بوصفهما عاطفة واحدة متحوّلة؛ إذ رصدنا سابقا تصوره للحب الذي ينهض على الانفصال والاتصال والتمازج والتباين والتجانس والتنافر. ويعلل ابن حزم ذلك بقوله: "ونحن نجد كثيراً ممن يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ، ولا يجد محيداً لقلبه عنه، ولو كان للموافقة في الأخلاق لَمَا أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه، فعلمنا أنه شيء في ذات النفس، وربما كانت المحبة لسبب من الأسباب، وتلك تفنى بفناء سببها."[11]ومن ثم، فإنّ الحب مرتبط بحسن الصورة، وانتفاؤه متصل بنقص فيها: "ولو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص في الصورة."[12]ولا يخفى على المتلقي هنا بنية التضاد القائمة على الجمال والقبح.

4. خاتمة:

في الحقيقة إنّ شعرية اللّغة في "طوق الحمامة" لها سمات متنوّعة، وما وقفنا عنده هو ملمح من هذا التنوّع وما دام الحال كذلك، فجماليات الحبّ في هذا النّص، هي الأخرى، مفتوحة على مستويات متعدّدة، ممّا يمنحه التميّز والثراء الدلالي والأسلوبي.

5. الهوامش:

[1]- عبد الفتاح كيليطو، لسان آدم، ترجمة: عبد الكبير الشرقاوي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، سنة 1995، ص 89.

[2]- حمداني حجاجي، محاضرات في الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، منشورات زرياب، الجزائر، سنة 2001، ص 85.

[3]- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، تحقيق: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1980، ص ص 227، 228.

[4]- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، ص 228.

[5]- رابح ملوك، ريشة الشاعر، بحث في بنية الصورة الشعرية وأنماطها عند الماغوط، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، سنة 2008، ص 199.

[6]- محمد القاضي، الخبر في الأدب العربي، دراسة في السردية العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، كلية الآداب، منوبة، تونس، ط1، سنة 1998، ص 585.

[7]- لؤي حمزة عباس، النثر وأساليب بناء الخبر في كتاب طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي، مجلة المورد، وزارة الثقافة العراقية، العراق، العدد الأول، سنة 2006، ص 87.

[8]- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، ص ص 228، 229.

[9]- عفيف نايف حاطوم، مقدمة طوق الحمامة في الألفة والألاّف ابن حزم الأندلسي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2006، ص 110.

[10]- شرف الدين ماجدولين، الفتنة والآخر، أنساق الغيرية في السرد العربي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط.1، 1433هـ_ 2012م، ص ص.41،42.

[11]- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، ص95.

[12]- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، ص94.

المراجع

1- عبد الفتاح كيليطو، لسان آدم، ترجمة: عبد الكبير الشرقاوي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، ط1، سنة 1995.

2- حمداني حجاجي، محاضرات في الشعر الأندلسي في عصر الطوائف، منشورات زرياب، الجزائر، سنة 2001.

3- ابن حزم، طوق الحمامة في الألفة والألاّف، رسائل ابن حزم الأندلسيّ، تحقيق: إحسان عباس، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، سنة 1980.

4- رابح ملوك، ريشة الشاعر، بحث في بنية الصورة الشعرية وأنماطها عند الماغوط، دار ميم للنشر، الجزائر، ط1، سنة 2008.

5- محمد القاضي، الخبر في الأدب العربي، دراسة في السردية العربية، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، كلية الآداب، منوبة، تونس، ط1، سنة 1998.

6- لؤي حمزة عباس، النثر وأساليب بناء الخبر في كتاب طوق الحمامة لابن حزم الأندلسي، مجلة المورد، وزارة الثقافة العراقية، العراق، العدد الأول، سنة 2006.

7- عفيف نايف حاطوم، مقدمة طوق الحمامة في الألفة والألاّف ابن حزم الأندلسي، دار صادر، بيروت، لبنان، ط2، سنة 2006.

8- شرف الدين ماجدولين، الفتنة والآخر، أنساق الغيرية في السرد العربي، الدار العربية للعلوم، ناشرون، بيروت، لبنان، منشورات الاختلاف، الجزائر، دار الأمان، الرباط، المغرب، ط.1، 1433هـ_ 2012م.